مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام

جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة

مخبر البحث
اللهجات ومعالجة الكلام

دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام

جامعة وهران1 أحمد بن بلّة – الجزائر

مجلّة الكلم

العدد: 06

جوان: 2018

مديرة المجلّة: أ.د سعاد بسناسي

رئيس التّحرير: أ.د مكّي درّار

تجدون في هذا العدد:

* الفيلم الثّوري الجزائري بين الملحمية الثورية وسينما السير- Biopic-

د. شرافي محمد

* بنية لغة المفارقة في شعر مفدي زكريا نماذج من اللهب المقدس

د. محمد بلعباسي

* شاعرية المعاني وصرامة المباني في الشعر الشعبي الثوري. قصيدة ثورة التحرير 1954 للحاج أحمد ولد البشير نموذجًا

د. صفية بن زينة

* الثورة في الشعر المغربي الحديث

د. الحاج جغدم

* فنيّات تشكيل الصّوت والصّورة في السينما الجزائريّة فيلم "أولاد نوفمبر" للمخرج موسى حدّاد أنموذجًا

د. نارمت بلعيد

ISS : 2543-3822

الإيداع القانوني: جوان 2018

عدد خاص بالملتقى الوطنيّ الموسوم بـ
الثّورة الجزائريّة وانعكاساتها في التّعابير اللّسانيّة يوم 18 جانفي 2018م

منشورات مختبر البحث: اللّهجات ومعالجة الكلام

LA BORATOIRE DE RECHERCHE : DIALECT ET TRAITMENT DE PAROLE

الكَلِم

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر
اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة أحمد بن بلّة 1- وهران-الجزائر

العدد: 06/ 2018

مدير المجلّة: **أ.د. سعاد بسناسي**
رئيس التّحرير: **أ.د. مكي درار**

هيئة التّحرير

د. تازغت بلعيد
د. هشام رحّال
د.زهرة عابد
د.عبد الكريم حمو
د.فاطمة بن عدة
د.نورالدّين زرّادي
د.الميلود منصوري

ISSN: 2543-3822
الإيداع القانوني: **جوان 2018**

ISSN :.....

منشورات
مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة وهران 1- أحمد بن بلّة – الجزائر.

طباعة

.....
للطباعة والنّشر

الكَلِمْ

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة وهران1 - أحمد بن بلّة - الجزائر

الهيئة العلميّة والاستشاريّة من داخل الوطن	أ.د.مكّي درّار	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.عبد الملك مرتاض	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.محمّد البشير بويجرة	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.خليفة صحراوي	جامعة باجي مختار/عنّابة
	أ.د.عمّار ساسي	جامعة سعد دحلب/البليدة
	أ.د.محمّد بوعمامة	جامعة الحاج لخضر/باتنة
	أ.د.صالح بلعيد	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية
	أ.د.عبد القادر شارف	جامعة حسيبة بن بوعلي/الشلف
	د.رمضان حينوني	المركز الجامعيّ تمنراست
	د.آيت مختار حفيظة	جامعة آكلي محند الحاج/البويرة
	أ.د.عبد القادر فيدوح	جامعة البحرين
الهيئة العلميّة والاستشاريّة من خارج الوطن	أ.د أحمد حساني	جامعة الإمارات
	أ.د. خالد علي حسن الغزالي	جامعة صنعاء/اليمن
	أ.د.محمّد بن هادي علي الشّهري	المملكة العربيّة السّعوديّة
	أ.د.عبد الرّزاق مجدوب	الملكة المغربيّة/مرّاكش
	أ.د محمد علي سلامة	كلية الآداب جامعة حلوان/مصر
	د.محمّد بسناسي	جامعة ليون2/فرنسا
	د. سلوى عثمان أحمد محمّد	جامعة النيلين/السودان
	د.فدوى العذاري	جامعة سوسة/تونس
	د. مصطفى طاهر أحمد الحيادرة	جامعة اليرموك/الأردن
	د.رفيدة الحبش	جامعة كندا
	د. محمد راشد الندوي	الكلية الهندية العالمية.جدة/السعودية
	د. إبراهيم أحمد سلّام الشيخ عيد	جامعة غزة/فلسطين
	د. فرانسيسكو مسكسو	الجامعة المستقلّة مدريد/إسبانيا
	د.صلاح عبد القادر كزاره	جامعة حلب/سوريا

توجّه المراسلات: majalatalkalim@gmail.com

الكَلِمْ

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة أحمد بن بلّة 1- وهران-الجزائر

العدد: 06/ 2018

قواعد النّشر:

ترحّب مجلّة (الكلم) التّي تصدر عن مخبر (**اللّهجات ومعالجة الكلام**) بنشر كلّ بحث علميّ، يهتمّ بالفصحى في علاقاتها التّكامليّة وصلاتها التّمايزيّة باللّهجات الجزائريّة والعربيّة والإفريقيّة والعالميّة الإنسانيّة، واستبطان مواطن التّأثّر والتّأثير وعلّة ذلك، وخلفيّاته السّوسيوثقافيّة، والسّوسيولسانيّة، والأنثربولوجيّة.

كما تهتمّ المجلّة بكلّ البحوث العلميّة المهتمّة بالتّراث والثّقافة الشّعبيّة، وصلتها باللّهجة في الموضوعات الآتية:

الأمثال الشّعبيّة والحكم، الأقوال المأثورة، الشّعر الشّعبيّ والملحون، الألغاز الشّعبيّة، البوقالات، التّعابير اللّهجيّة المتداولة في مختلف المناسبات الجزائريّة، تعابير النّساء في مجالات معيّنة، وتعابير الرّجال في حالات معيّنة، ومواطن تأثير المهن والوظائف والحرف على تعابير أصحابها، وتداول اللّهجة في المجال التّعليميّ والإعلاميّ ومواقع التّواصل الاجتماعيّ، وكذا في مختلف الفنون الأدبيّة والتّمثيليّة والمسرحيّة.

تنشر المجلّة وترحّب مجدّدا بكافّة الأساتذة والباحثين الرّاغبين في المشاركة ببحوثهم العلميّة في المجالات المذكورة سلفا، وتقبل النّشر وفق الشّروط الآتية:

- أن يتميّز البحث بالأصالة، والجدّة، والموضوعيّة.
- أن يراعى في البحث المنهجيّة العلميّة، وأن يلتزم صاحبه بالأمانة العلميّة.
- أن تكون إحالات البحث وهوامشه في نهاية البحث.
- لا تدع فراغا (Espace) قبل الفاصلة والنقطة، بل بعدهما، ولا تدع (Espace) بعد الواو.

- مع إرفاق البحث بملخّص بالعربيّة يُرسل البحث في شكل ملف (word) عبر البريد الإلكترونيّ للمجلّة: (**majalatalkalim@gmail.com**)، وآخر بإحدى اللّغتين الفرنسيّة أو الإنجليزيّة.
- تخضع المقالات جميعها للتّحكيم من قبل هيئة علميّة متخصّصة في سريّة تامّة.
- **البحوث المنشورة تعبّرعن آراء أصحابها، ولا تعبّرعن رأي المجلّة.**
- لا تردّ المقالات لأصحابها نشرت أم لم تنشر.
- يرفق الباحث مقاله بملخّص عن سيرته الذّاتيّة.
- للمجلّة حقّ التّصرّف في ما له علاقة بالمنهجيّة العلميّة للمقال.

محتويات العدد 06

افتتاحيّة		06
الفيلم الثوري الجزائري بين الملحمية الثورية و سينما السير-Biopic- د. شرقي محمد	جامعة وهران1 أحمد بن بلّة	08
بنية لغة المفارقة في شعر مفدي زكريا نماذج من اللهب المقدس. د. محمد بلعباسي	جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف	27
شاعرية المعاني وصرامة المباني في الشعر الشعبي الثوري– قصيدة – ثورة التحرير 1954 – للحاج أحمد ولد البشير نموذجا د. صفية بن زينة	جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف	36
الثورة في الشعر المغربي الحديث د. الحاج جغدم	جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف	50
فنيّات تشكيل الصّوت والصّورة في السينما الجزائريّة فيلم "أولاد نوفمبر" للمخرج موسى حدّاد أنموذجًا د. تازغت بلعيد	جامعة وهران1 أحمد بن بلّة	59
الخطاب الشعري التحرري الجزائري الملحون قصيدة 9 ديسمبر أنموذجا أ.مغني صنديد محمّد نجيب	المركز الجامعي عين تموشنت	69
تجليّات شعرية الخطاب الثوري عند مفدي زكريا قصيدة الذبيح الصاعد. أنموذجا. أ. نصيرة شيادي	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	85
اسهامات القصة الشعبية في الرسالة التحررية قصة بوزيان القلعي- أنموذجا- د. عائشة واضح	المركز الجامعي أحمد زبانة- غليزان	105
ملامح المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي في الشعر الجزائري المعاصر،أبو القاسم سعد الله أنموذجا الباحثة: مقدم فاطمة	جامعة وهران1 أحمد بن بلّة	119
الايحاءات الصوتية في التعابير اللسانية في شعر مفدي زكريا إلياذة الجزائر أنموذجا الباحثة: زهرة عدة	المركز الجامعي أحمد زبانة- غليزان	132

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

نقدّم مجلّة (الكلم) إلى القرّاء الكرام، مستلهمين قوله تعالى: (إليه يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيّبُ) وكلّنا أمل، في أن يحظى هذا العدد برضى القرّاء، ويتلقّى توجيهاتهم وإرشاداتهم، وأن يلفت انتباههم إلى ما احتوت عليه موضوعات المجلّة من مقالات، في مختلف المستويات اللّسانيّة، والموضوعات الأدبيّة، والمجالات الاجتماعيّة.

وإنّ ما في هذا العدد من مقالات، انصبّ على إنجازها مختصّون، ودعمها محكّمون، وقد روعي فيها، أن تكون لها أبعاد فكريّة، وخلفيّات اجتماعيّة، وظلال إنسانيّة.

ومبتغى هذه الدّوريّة، نصف الحوليّة، . بعد صدور العدد الرّابع . في موضوع اللّهجة واللّهجات، أن تقيم العلاقة الوظيفيّة، بين أصالة التعبير الفصيح، والمنطوق اللّهجيّ النّظيف، وأن تصنّف الغريب والدّخيل، وأن تضع كلاّ منهما في موضعه، وتردّه إلى أصله وأصوله. وشعارنا في مجال اللّهجة، يسعى إلى تحقيق مستويين: أوّلهما تنقية اللّهجة، وثانيهما ترقيتها. وحول التّنقية والتّرقية، تتحرّك جميع موضوعات المجلّة.

وممّا نأمله من كلّ مشارك في هذه المجلّة، أن يجمع قواه ويحصر إنجازه في المستويين المذكورين. تنقية وترقية، مع تنويع في كيفيّات الإنجاز، كالوصف المفيد في مدخرات المجلّة، والتّحليل الموجّه إلى كيفيّات التّعامل مع اللّهجة، والتّعليل المدبّر في التّفكير اللّهجيّ.

وممّا لوحظ عن جذور التّعبير اللّهجيّ وأصوله في الجزائر، أنّه تتجاذبه مرجعيّات عديدة؛ أوّلها العربيّة، وهي الفاعل البالغ التّأثير في النّطق والأداء، صوتا ومفردات، وتراكيب، وأساليب. ثمّ الأمازيغيّة بكلّ أبعادها التّاريخيّة والاجتماعيّة، وتلويناتها الصّوتيّة، وإيحاءاتها اللّفظيّة. وعددها كثير. ثمّ اللّغة التّركيّة بمفرداتها؛ وتراكيبها في مثل: (بايلك، وقهواجيّ وخزناجيّ) والفرنسيّة بتوغّلها في طبقات المجتمع وتعابيره عن حاجاته. وهي كثيرة أيضا، مندسّة في المفردات والتّراكيب، في مثل: (مرسوات، وطاكسيّات وشامبرات) ثم

الإسبانيّة، وبعض الشّذرات من لغات عالميّة كالهنديّة، والباكستانيّة، والفارسيّة، والعبريّة، وغيرها، ويشيع هذا في أسماء الأعيان بخاصّة.

وباعتماد المسموع من اللّهجات، وملاحظة وظائفها وتوظيفها في مجالات الحياة، وبمحاولة التّصنيف حسب التّوظيف، والاكتمال في مجالات الاستعمال، نرسو على ما هو عمليّ، وظيفيّ، فاعل في مجالات الحياة، ثمّ منه تكون المنطلقات نحو الغايات.

هذه إلمامة بمجلّة (الكلم) منهجا، ومادّة، وموضوعا، ومسارا، ومعالم، وغايات، وأهدافا، وعلى المشاركين اعتمدنا في إنجاز الأعمال، وعلى الله توكلنا في كلّ حال.

هيئة تحرير المجلّة.

"الخطاب الشعري التحرري الجزائري الملحون
"قصيدة 9 ديسمبر أنموذجا"

أ.مغني صنديد محمّد نجيب
المركز الجامعي - عين تموشنت

الملخص:

حفي الجزائري بثورته التّحريريّة المباركة،حفاوة واكبت منجزات أحداثها لحظة بلحظة،وتغنّى بها الشاعر الملحون لسان حالها،الذي غالب نظيره الفصيح في التّعبير عن المكنونات النّفسيّة والشّعوريّة،التي تصحب تراتيل الجزائري هذا الفتح الثوري العظيم،في أوراده اليوميّة.

ولعل ممّا يسجّل للشّعر الملحون،لاسيما الّذي اختصّ بالحسّ الثّوري التّحرّري؛إذ هو خصيصة جزائريّة ولا فخر،أنّه يحيل المتلقي على طابع شعوري تعبيري جزائري،وتحمل نصوصه وتراكيبه طبائع التّلفّظ الجزائري الحقيق، ويفصح عن صدق القضيّة الجزائريّة العادلة،في مشاعر كّل فرد من المجتمع.

ولعلّ ما يفسّر أيضاً ما يتلفّظ به كلّ شاعر شعبي من معانٍ جزلى،تفوح بعبق التاريخ الجزائري المجيد، ورحيق الماضي التّليد،تلك العناصر اللّسانيّة الإفراديّة في التراكيب المتضامّة في نصوص القصائد الملحونة،التي تنطق كلّها بلسان كلّ جزائري،فتقع مرصوفة في أفقها المتّسق،وتتفاعل في عمودها المحبوك،لتخرج دلالات النّصّ المكنونة في مقطوعاته الشّعريّة.وبين الشاعر المتلفّظ وبين المتلقّي الجزائري سؤال يستشكل على الباحث،في موطن الجمال،حيث تستر لغة الشّعر التّحرّري الثوري الملحون لدى الشّعراء الجزائريين؟،وعن الأدوات اللّغويّة التي ترسم الصّورة الشّعريّة لهذا الجنس الأدبي الجزائري،لاسيما الّتي تؤرّخ للفترة الاستعماريّة؟،وعن العناصر اللّسانيّة الّتي تصنع هذا المنتوج الشّعري الّذي تعلّقت به جماهير الشّعب الجزائري،في تجمّعاتهم المناسباتيّة الوطنيّة؟.

الكلمات المفتاحية:
الخطاب- الثورة- الجزائر-(المستويات- العناصر)اللّسانيّة- الدّلالة(الفونيم-المقطع الصوتي-البنية الصرفيّة التركيب النحوي)

Abstract:

The Algerian poet, with his blessed rhetorical revolution, is warm and accompanied by the achievements of its events moment by moment, and the poet Malhoun sings his tongue, which is often the most eloquent of his expression in the expression of the psychological and poetic meanings that accompany the Algerian hymns of this great revolutionary conquest. It is an Algerian peculiarity and pride that transmits the recipient to an Algerian expressionist feeling, and carries the texts and structures of the true Algerian pronunciation, and reveals the truth of the Algerian just cause, the feelings of every individual in the society .

It is also possible to explain the words of every popular poet from the meanings of my family. The glorious history of Algeria and the nectar of the past are intertwined with these individual linguistic elements in the intricate compositions of the texts of the eloquent poems, all of which speak in the language of each Algerian. In the column knitted, to get out the semantics of the text that is enabled in his poetry. Between the poet and the Algerian recipient of the question question on the researcher, in the home of beauty, where cover the language of liberal revolutionary poetry Almguen Algerian poets ?, and the linguistic tools that draw poetic image The Algerian literary genre, especially those dating to the colonial period ?, and the linguistic elements that make this poetic product that the Algerian people were interested in, in their national gatherings of events?

key words:

Speech - The Revolution - Algeria - (Levels - Elements) linguistic - Significance (Phonem - audio section - morphological structure - grammatical structure)

حظي الجزائري بثورته التّحريريّة المباركة،حفاوة واكبت منجزات أحداثها لحظة بلحظة،وتغنّى بها الشاعر الملحون لسان حالها،الذي غالب نظيره الفصيح في التّعبير عن المكنونات النّفسيّة والشّعوريّة،التي تصحب تراتيل الجزائري هذا الفتح الثوري العظيم،في أوراده اليوميّة.

ولعل ممّا يسجّل للشّعر الملحون،لاسيما الّذي اختصّ بالحسّ الثّوري التّحرّري؛إذ هو خصيصة جزائريّة ولا فخر،أنّه يحيل المتلقي على طابع شعوري تعبيري جزائري،وتحمل نصوصه وتراكيبه طبائع التّلفّظ الجزائري الحقيق، ويفصح عن صدق القضيّة الجزائريّة العادلة،في مشاعر كّل فرد من المجتمع.

ولعلّ ما يفسّر أيضاً ما يتلفّظ به كلّ شاعر شعبي من معانٍ جزلى،تفوح بعبق التاريخ الجزائري المجيد، ورحيق الماضي التّليد،تلك العناصر اللّسانيّة الإفراديّة في التراكيب المتضامّة في نصوص القصائد الملحونة،التي تنطق كلّها بلسان كلّ جزائري،فتقع مرصوفة في أفقها المتّسق،وتتفاعل في عمودها المحبوك،لتخرج دلالات النّصّ المكنونة في مقطوعاته الشّعريّة.وبين الشاعر المتلفّظ وبين المتلقّي الجزائري سؤال يستشكل على الباحث،في موطن الجمال ،حيث تستر لغة الشّعر التّحرّري الثوري الملحون لدى الشّعراء الجزائريين؟،وعن الأدوات اللّغويّة التي ترسم الصّورة الشّعريّة لهذا الجنس الأدبي الجزائري، لاسيما الّتي تؤرّخ للفترة الاستعماريّة؟،وعن العناصر اللّسانيّة،الّتي تصنع هذا المنتوج الشّعري الّذي تعلّقت به جماهير الشّعب الجزائري،في تجمّعاتهم المناسباتيّة الوطنيّة؟.

<u>التفاعل الفونولوجي للخطاب التّحرّري في قصيدة 09 ديسمبر</u> :

1/<u>التفاعل الدّلالي الفونيمي في القصيدة</u>:

لقد رُصِد في كتابات المصنّفين،مخُتلف عوائد العرب الكلاميّة،بخاصّةً المتعلقة منها بالجانب الدّلالي الصّوتيّ للفونيم(الحرف).هذا؛وقد نقل إلينا ابن دريد(321ه)عادة العرب في وسم قبائلها،وما يوافق استشعار العربيّ،من دلالة المفردة عامّةً،والفونيم

خاصّةً؛فقال:"فهذيل من الهذل،وهو الاضطراب، وقُضاعة من انقضع الرّجل عن أهله،إذا بعُد عنهم،أو من قولهم:تقضّع بطنه إذا أوجعه"[1].ولعلّ من عوائد العرب أيضاً،وسم أبنائهم بمسمّيات حوشيّة مستهجنةٍ لأعدائهم،أو تفاؤلاً لنزول الضّرّ بهم؛من ذاك: غالبٍ وظالمٍ ومقاتلٍ،أو لترهيبهم؛نحو:أسدٍ وأسامةٍ،وعبّاسٍ وليثٍ،وسمّت عبيدها بمسمّياتٍ حسنةٍ لأنفسهم[2].

ولعلّ ممّا في هذا الباب ما نقله الأزهري(370ه)أيضاً عن الخليل(175ه)لعادة كلاميّة عربيّة؛ إذ قال:"ألا ترى أنّ الحاكي،يحكي صلصلة اللّجام فيقول:صَلْصَلَ اللّجام،فيقال:صلْ يخفّف،فإنْ شاء اكتفى بها مرّةً،وإنْ شاء أعادها مرّتين،أو أكثر من ذلك؛فقال:صلْ صلْ صلْ،فيتكلّف من ذلك ما بدا له"[3] ولعلّ هذه الأخيرة نماذج من محاكاة العرب لتصوّراتهم الذّهنيّة لموجوداتهم الحسّيّة.

أ/ التفاعل الدّلالي للصّوامت في القصيدة :

لعل ما يتظاهر لكثيرٍ من غير الدّراسين،أنّ العربيّة كأخواتها السّاميات،تولي العناية القصوى للصّوامت أكثر من الصّوائت؛ولعل ممّا يُتصوّر في أذهان هؤلاء،أنّ للصوامت أثرٌ كبيرٌ في المعنى والدّلالة،بالنّظر إلى نظائرها من الألسنة الهندوأوروبيّة.ولعلّ أنّ هناك من يقول:إنّ الأرومة السّاميّة،لا تحسب أيَّ حساب لوضع الصّوائت(الحركات)على الصّوامت(الحروف)،في المستوى الخطّي لرسم حروف هذه الأخيرة؛إذ يمُكن معرفة المفردات الساميّة،من رسم الحروف،دون النّظر إلى وضع الحركات عليها[4]؛ إلاّ أنّه أمرٌ نسبيٌّ من الوضع اللّساني الحقيق،وذلك بالنّظر إلى العربيّة على الوجه الأخصّ،وهي أكثر الألسنة،حفظاً لخصائص الألسنة الشّرقيّة السّاميّة القديمة.

وقد يوصلنا هذا المنطلق إلى أمورٍ ذات أهمّية لا يُستهان بها؛إذ نجد وفي مناسباتٍ كثيرة من،أنّ النّحاة واللّغويين(اللّسانيين الكلاسيكيين)خاصّةً،والدارسين الّذين تناولوا قضايا الدّلالة عامّةً،قد تطرّقوا إلى مناسبة الفونيم لدلالة الكلمة،المتضامّ فيها،ولا يُعدُّ هذا من قبيل المصادفة،وذلك لعوامل عديدةٍ.ومنها أنّه لعل ما يركّز عليه في الخطاب الشّعري فونيمات الأروية،بعدّ الرّويّ أهمّ فونيم تبنى عليه القصيدة ونظائرها في النثر والقرآن الكريم،من حرف السّجعة،وحرف الفاصلة؛وإليه تنصرف الأنظار،وتولى العناية؛ من ذاك:

- فونيم اللاّم : (10%)

حرف اللاّم ذلقي متوسّط منحرف،وهو من مخرج النّون والرّاء في حيز واحد،أحدهما أرفع من واحد،فاللام من حافّة عند منتهى طرف اللّسان،وما بينهما وبين ما يليها من الحنك الأعلى،وفوق الضّاحك بقليل،والنّاب والرّباعية والثّنية[5].

فاللاّم وأخواتها المذلقة المتوسّطة لها في القيمة الصّوتية التّعبيرية في الإيصال الإبلاغ؛لأنها الأظهر في الصّوامت بعد الصّوائت،والأظهر الأبلغ،والأوصل رسالةً،فالسّماع أوضح عند المتوسطة لاتساع المخرج عند نقطها،شبيهة بالصّوائت في رحابة الانطلاق من موضعها.ويضاف للقيمة الإيصالية، الّتي تجمع الحروف المذلقة المائعة المتوسّطة؛إلا أنّ اللاّم ينفرد بأنّه صوت منحرف عن تلك الحروف[6]، فيكون معناه من معنى العامّ للآي وفواصلها في الدّلالة على الزّيغ والانحراف،

- فونيم النون+ألف الوصل(5%):

- فونيم النون(5%):

هو الحرف الأغنّ،وأصل الغنّة،وهو من مخرج اللاّم؛إلاّ أنّه أدخل في ظهر اللّسان قليلاً،منحرفا إلى اللاّم ومخرج الرّاء،وهي ذولقيّة[7].وهي أعلى نسبة الحروف كلّها،بما فيها حروف الذّلاقة تأكد رأي المحدثين؛إذ قال إبراهيم أنيس:"إنّ المحدثين قد لاحظوا أنّ اللاّم والنّون والميم أصوات عالية النّسبة في الوضوح السّمعي،وتكاد تشبه أصوات اللّين في هذه الصّفة ممّا جعلها يسمّونها أشباه أصوات اللّين"[8].وشهد المحدثون للنّون أنّه في حال تسجيل الذّبذبات الصّوتية لجملة من الجمل على المطياف، يظهر التّموج من قمم وأودية.فالقمم للأوضح سماعاً؛وغالبا ما تكون لحروف اللّين،والأودية للأقل وضاحةً، وتكون لحروف الصّوامت.وقد تكون النّون من جملة الأصوات المتوسطة في موقع القمم الّتي هي للصّوائت؛لأنها وأخواتها تحدّد المقاطع الصّوتية للكلام[9].

ومبرر كثرة ورود الحرف في هذه القصيدة الشّعبية الملحونة،الوضوح السّمعي والّذي كان الغرض منه وضاحة الرّسالة المراد إيصالها إلى الطّرف الآخر،فينبه عليها في ذلك الخطاب الموجّه؛وذلك استناداً إلى ما قاله ميشال زكريا:"وظيفة إقامة الاتصال"phatique"تظهر هذه الوظيفة على تعابير تتيح للمرسل إقامة الاتصال أو قطعه"[10].فالنون بالوضاحة الصّوتية الّتي بها تحقّق العملية الإيصالية بشكل أدقّ في التّنبيه على الأمر المراد في الآية.

- فونيم الرّاء(20%):

الرّاء حرف مكرّر ومتوسّط ذلقي،ومخرجه عند حيّز النون واللاّم،بعضها أرفع من بعض،والرّاء أقرب إلى مخرج اللاّم؛لانحرافه عن مخرج النون،ويتكرّر الرّاء بدقّات اللّسان على أصول الثّنايا.وتسمى الذّلقية؛لأنها من ذلق اللّسان،وهو طرفه[11]،ولا تخرج الرّاء المكرّرة المتوسّطة عن أختيها في الوضاحة الصّوتية المسموعة،وما لها من أثر في الدّلالة،وإيصال الخطاب المرسل،ولفت الانتباه لدى السّامع.وقد يكون ذلك للرّاء الطّرق،كما كان ذلك للنّون والميم في الغنّة؛ولعله المفهوم من كلام محمود السّعران: "يتكوّن صوت الرّاء العربي بأن تتابع طرقات طرق اللّسان على اللّثة تتابعا سريعا،ومن هنا كانت تسمّية هذا الصّوت بالمكرّر...ويحدث الوتران الصّوتيان نغمة عند نطق الرّاء"[12]فالرّاء العربي صامت مجهور لثوي مكرّر"[13].فالتّكثيف الصّوتي للرّاء يميّزه من سائر الحروف عند النّطق في كلام العرب[14]. وتتابع الطّرق في نطق الرّاء،قد يكون له أثر في المعنى والدلالة في القصيدة،كالتّتابع الحاصل في أحداث المذكورة فيها،أو الأفعال وتلاحقها زمناً،والإسراع فيها .

- فونيم الياء+ألف الوصل(60%):

حرف الألف صائت متمادّ،ولا يقع الألف على مدرج من مدارج الحلق واللّهاة واللّسان،فهي والواو والياء المدّيتان،هوائية من الجوف؛لأنها هواء[15].والألف أنصع المدود والحروف برمّتها،فهي تعلوها في القمم عند ارتسامها في اللّوح الحسّاس الالكتروني[16].وللتّمادّ في الألف دلالة في الآي،وقيمة تعبيرية استدركها علماء التّفسير التّصويري.فمن ذاك أنّ الألف متى كان حرف للفاصلة يدلّ في الغلبة على طول الزّمن في الآي،كما هو الزّمن أطول في تمادّ نطق الألف على مدارج الفم.ويمثّل لهذا بما جاء في الأعلى من أحوال الكونية،الّتي تدعو المرء إلى طول التّفكير في قدرة الله عزّ وجلّ،البديع في خلق الكون كلّه،ولا يكون هذا عن ضيق الزّمن[17]،فطول التّدبر والتّفكر في ملكوت الله تعالى يشدّ عود إيمان المسلم،ويطول إلى يوم يلقى ربّه بقلب سليم،فربّ ساعة تأمّل فيها تُستحضر روح المسلم الطّاهرة النّقية يُناجى بها،خير من قيام الدّهر كلّه تغيب فيه تلك الرّوح،و تتجافى عن بارئها .

وأمّا حرف الياء فشجري مجهور،ومخرج الياء من حيّز الشّين والجيم،من وسط اللّسان وما بينه وبين وسط الحنك، والياء شجرية من مخرج الفم[18].والغالب على الياء من حيث الدّلالة أنها للاسترسال في القول،والاسترخاء للسّرد في جوّ كلّه رقّةً مستشفّةً وحكيمة ومستخرجة،يكون فيها الإمتاع إيقاع،كجرس الياء النّدي.

ولعلّ ما يمثّل لذلك في القرآن الكريم بعدّه أقدس وأنقى مدوّنة لسانيّة عربيّة،بما في مريم حيث الجوّ جوّ سرد في قوله تعالى:{[illegible]...[illegible]}[19].

ب/الصّوائت:لعل الملاحظ أنّها قد رافقت الصّوائت المقاطع الطّويلة(cvv-2)و(cvvc-4)؛ولها دلالاتها الإيحائيّة.هذا؛وقد ذكر كثيرٌ من الباحثين المستشرقين،أنّ اللّسان العربيّ،نظير الألسنة السّاميّة،لا يولي عنايةً للحركات(الصّوائت)،بقدر عنايته بالحروف(الصّوامت)[20]؛إلاّ أنّ هذا يظلّ نسبيّاً،وينحو نحو الانعدام في هذه المسألة اللّسانيّة التاريخيّة والمقارنة،وإن لم نقل:إنّه غير صحيحٍ،من أساسٍ[21].وذلك أنّ في كثيرٍ من المصادفات،التي تواجه اللّسانيين الكلاسيكيين،تبرز إلى الوجود حالات،تؤكّد عناية العرب، بالحركات في تكلّماتهم ولهجهم،وبخاصّةٍ تلك التي تعلّقت،بأبنية المفردات وأوزانها،وقضاياها النّحويّة وإعرابها،كما يصادف في أحايين كثيرة،حرص العربيّ جاهداً،النّأي عن اللّحن اللّغوي،والزّلل والخطأ فيما يتكلّم به،وما أسّ ذلك إلاّ الصّوائت في أوّل الباب.

هذا؛وقد مسح النَّحاة جمهرة من التّكلّمات العربيّة،من جملة الرّكام اللّغوي الهائل،فرصدوا كمّاً عبابا من حالات التي تكون فيها الصّوائت،دالّةً على معاني،وهي تطابق دوالها،ثقلاً وخفّةً،وقوّةً وضعفاً؛ولعلّ من خير ما نستدلّ به،أنّ المفتوح عموماً[22]،والمنصوب خصوصاً[23]،أكثر دوراناً،من نظائرها في العربيّة.وقد يُفسَّر هذا بأنّهم قابلوا،كثرة المفاعيل والمنصوبات،بكثرة دوران الفتح في اللسان العربي،وما يحوي من الخفّة؛فأعطوا للأكثر الأخفَّ.وقابلوا المضموم [24]بالمرفوع[25]،وهو أقلّ من الأوّل،بقلّة المرفوعات،الدّالة على العُمْدة،فأعطوا الضّمَّ،الحركة الخلفيّة الوحيدة،للعُمدات

الوحيدة،في التّراكيب،هي أقلّ عدداً.وقابلوا المكسور[26]بالمخفوض[27]،وهو أقلّ من الأوّلَين،لقلّة المخفوضات عدداً،وخفّة وزنها إعراباً.وقابلوا المجزوم وهو أقلّ الحالات جمعها،بالأقلّ حالةً،وضعفها إعراباً[28]وقابلوا السّاكن،وهو أكثر الحالات جمعها،بالأقلّ شأناً في الإعراب؛وهو باب الحروف.

ولعلّ الملاحظ في فكر ابن جنّي،وهو رائد هذه النّظريّة،يوصل صاحبه الباحث،إلى جملة من الاهتداءات؛ومنها ملاحظاتٍ عديدةٍ،توحي إلى دلالات الصّوائت الرّمزيّة،في مخُتلف أنماط الكلام اللّهجي العربيّ،وبالدّرجة نفسها،الّتي كانت للصّوامت حظّاً؛إلاّ أنّ الصّوامت أكثر حضراً في التّناول والتّداول،إذ هي أكثر حالاتٍ وتنوُّعاً.

2/<u>المقاطع الصّوتيّة</u>:

إنّ الّذي يساوره الرّيب في الجانب اللّغويّ،أنّ آليّة النّطق ناشئةٌ أساساً لصياغة التّكلّم،وبوحدات صوتيّة،مؤلّفة في المفردات والجمل والتراكيب والعبارات،فالتّأليف قائمٌ أساساً على عمليّة الفتح والغلق ونوعيهما،في ديناميّة جهاز التّصويت،إذ هو في تتابعٍ دائمٍ لإنتاج هذه الأنماط من التّكلّمات،ويكون هذا كلّه بالنّطق المستمرّ بالمفردة،والاحتكام إلى إيقاعٍ مميّزٍ أيضاً،يجعل الكلام مجزّءاً؛فيعرف هذا بالمقطع الصّوتيّ.[29]أو بأدقّ تعريفٍ حَدّه اللّسانيون المعاصرون،أنّه أصغر وحدةٍ صوتيّةٍ،يمُكن النّطق بها،ويستطيع المتكلّم أن ينتقل،منها إلى غيرها،في أجزاء المفردة[30].ولكنّ على الرّغم من هذا،إلا أنّه لم تثبُت التّعاريف،على موقفٍ واحدٍ،وقد اختلفت الآراء،في هذا وتشعّبت.

ولعلّ أوّل ما نصادفه من أصوات المعجم،في أوّل الأصوات،المشكّلة في ترتيب المقطع،ومنه إلى المفردة،إذ إنّه على لونين:أصوات اللّين،أو العلل" les voyelles"والسّواكن،أو الصّحاح"les consonnes"؛ ولعلّ الذّي عانه قول جان كاتينو:"يبتدئ المقطع بصوتٍ واحدٍ،أو عدّة أصواتٍ غالقةٍ،أو حاجزةٍ،أو منفجرةٍ"explosifs"،ذات انفتاحٍ متزايدٍ،ويتمّ بمقدارٍ أعلى من الانفتاح،تمُثّله عادةً حركةٌ من الحركات، وينتهي بصوتٍ،أو عدة أصواتٍ غالقةٍ،أو حاجزةٍ للهواء"implosifs"،ذات انفتاحٍ متناقصٍ؛ومثال ذلك "تراك""Trac""[31].وقد نجد هذا كلّه،يجري لتتابع النّفس،الذي مادّته الهواء المنبعث من الرئتين،وذلك في عمليّة النّطق بالأصوات،أثناء التّكلّم؛كما يتصوّره"Robins"[32].فلمكونات المقطع فونيماتٌ بنوعي الفونيم

الرّئيسيين،وهو في جزئيين أساساً؛أولها:القمّة"le Sommet"والثّاني القاعدة،أو الوادي-في تعبير بعضهم- أو الهامش:"la marge"[33].وتكون القمم للصّوائت لوضاحة الصّوت فيها،فتختلف فيما بينها قوّة ونصاعةً،وخفّةً،كما تختلف نظيرتها الصّوامت،فالمدود(الصّوائت الطّويلة)أوضح من الحركات القصيرة،الّتي هي بعضها؛حسب سُلّم"Otto Jespersen"[34].

ويُجلس لأصحاب التّيار اللّساني الوظيفيّ"Phonologique"رأي مفاده أنّ المقطع:وهو"الوحدة الأساس،الّتي يظهر بداخلها نشاط الفونيم"[35].في حين أنّه يرى عبد القادر عبد الجليل،أنّ المقطع في نظر هذا التّيار-المذكور قبل هذا- وحدةٌ ذات الصّفات،والخصائص المميّزة الفارقيّة،وذلك بحسب كلّ لسانٍ من ألسنة الأمم[36].

هذا؛لم تختلف المقاطع الصّوتيّة،في أدائها الدّلالي التي تؤدّيه في الشّعري الفصيح؛من ذاك:

1– دلالة المقطع الأوّل .(09.4%) (1-cv):

الدّلالة الصّرفيّة:أسهم المقطع الأوّل في بناء الأفعال للماضي،مناسبةً للسّرد والفخار.

الدّلالة النحويّة:يسهل المقطع الأوّل الانتقال من أبنية الأزمنة الرّئيسة الماضي والحاضر والمستقبل؛ممّا يوحي إلى المتلقّي لفترة الانتقال الزّمني الخطابي في القصيدة،وذلك أنّها في ثلاثة فترات(الماضي/السّرد) و(الحاضر/الفخار)و(المستقبل/وصايا العمل على ازدهار الوطن).

ب- دلالة المقطع الثّاني:(2-cvv) (33.41%).

- دلالة الطّول:يوافق المقطع الثّاني طول استحضار الذّكرى،وطول الكفاح التّحرّري الجزائري،ومرارة وقساوة المستعمر الفرنسي

- دلالة الرّجاء:يرى المتلقّي بالعين اللاّحظة رجاء الباثّ(الشّاعر)في إثارة الجيل الحاضر في التمسّك برسالة النّوفمبريّة التّحرّريّة،وجعل مرجعاً في رسم معالم المستقبل.

- دلالة تردّد الحزن:لا تخرج القصيدة عن المنظومة العربيّة الوجدانيّة في ترجيع الحزن في الخطاب الشّعري،وإن كان في موقف الفخار؛وأنّ النّصر لم يكن بثمن بخس.

- دلالة الرّغبة والإلحاح في الطّلب:يتجلّى ذلك في النّداءات المكرورة من الباثّ إلى المتلقي وكلّه حثّ على ضرورة التّمسّك بالروح التحرريّة،وبناء الوطن،والحفاظ على عهد الشّهداء.

ج- دلالة المقطع الثّالث:(3-cvc) (39.6%).

- دلالة الاضطراب:يلاحظ على الشّاعر الاضطراب؛وقد يعود إلى زمن السّرد،وما لاقاه الشّعب في أحداث 09 ديسمبر خصوصاً،وأحداث حرب التّحرير عموماً

- دلالة التنبيه على الأمر:تجلّت في وصايا الشّاعر لشباب هذا الجيل،من ضرورة صون الأمانة.

- دلالة الحزن:قد يكون هذا في الفترة الاستعماريّة،وما عاناه الشّعب من طغيان المستعمر.

د- دلالة المقطع الرّابع:(4-cvvc) (14.6%).

توزّعت دلالة المقطع الرّابع بين السّرد في زمن الماضي،وبين الحثّ على ضرورة الامتثال للرّسالة النوفمبريّة

ملاحظة:المقطعان الخامس والسّادس اعتباطيان في النّمذجة الفونولوجيّة؛وعود ذلك إلى اللّهجة الجزائريّة، والتصرّف الأدائي التّكلّمي الجزائري.

- المقطع الخامس:(5-cvcc) (02.72%) / والمقطع السادس:(6-cvvcc) (0.2%).

- <u>التفاعل المورفولوجي للخطاب التّحرّري في قصيدة 09 ديسمبر</u> :

- المورفيمات الحرّة.(41.56%)"les morphèmes lies":

- المورفيمات المقيّدة.(35.46%)"les morphèmes lies":

- السّوابق.(15.11%)"préfixes":

- اللّواحق.(07.26%)"suffixes":

- الدّواخل.(0.58%)"affixes"ou"infixes":

- أفادت الدّلالات الصّرفيّة من:الصّيغ المجرّدة والمفردة في الأفعال،وما يلحقها من المضارعة والفاعليّة والمفعوليّة،والإضافة في الأسماء،والتّعريف بأل.

- حدّدت المورفيمات الحرّة الدّلالات الذّاتيّة في الأسماء؛وذلك بما اتّصفت به من الصّفات الخمس الجرّ والتنوين والنّداء والتعريف بأل والإسناد.

- أفادت الدّلالة على الحدث في الأفعال،بما اتّصفت به من الصّفات الأربعة:من تاء الفاعل،وتاء التّأنيث السّاكنة،وياء المخاطبة ونونا التّوكيد.

- دلّت المورفيمات المقيّدة على رابطة الحدث،بما اتّصفت به الحروف والأدوات من شبهية الحرف الأربعة:الوضعي والمعنوي والاستعمالي والافتقاري.

- التفاعل التّركيبي للخطاب التّحرّري في قصيدة 09 ديسمبر:

- الأسماء: (120اسماً)

- المحضة .(89.17%) -107:
- الأعلام الأعجميّة .(09.16%) -11:
- الأعلام العربية .(01.16%) -02:

- الأفعال: (45 فعلاً)

- أفعال الماضي .(51.11%) -23 :
- أفعال الحاضر .(31.11%) -14 :
- أفعال المستقبل .(17.78%) -08 :

– دلّت الأسماء المحضة في أغلبيتها على النّعوت والأخبار والأبدال؛ممّا يوحي إلى السّجايا في شخصوها،من وحشيّة المستعمر،ومحاميد الصّفات في شخوص جيل نوفمبر.

– كلّ الأعلام الأعجميّة المستعمل في المعجم الشّعري في هذه القصيدة،من المواد الأكثر تداولاً في الشّارع اللّهجي الجزائري،ليحيل المتلقّي على تعلّق الشّاعر القضيّة الوطنيّة العادلة.

– إن سرّ الجزائري في تلكم الفترة،ثنائية لا تعادل بثنائية تدانيها(الله/الجزائر)(الله أكبر/تحيى الجزائر).

– لعل في توظيف صيغة الماضي،ما يوحي إلى تعلّق الجزائري بماضيه الجميل،في ظلّ الدّمّ الزّكي والمعركة التحرّريّة الرّاسخة في وجدان كلّ جزائري أبيّ؛فذكر الجزائر مقترن بالثورة بالضرورة

– لعل ما توحيه صيغة المضارع الدّالّ على زمن الحاضر إلى المتلقّي،استمرار الفخار في الزّمن الحاضر،بمنجزات الثورة الجزائريّة في القرن العشرين.

– لعل ما توحي إليه صيغة الأمر الدّالّ على المستقبل المتلقّي،إلى دعوة الشّارع الصّريحة إلى بناء جزائر قويّة بشبابها المقبل على العمل والتّحدّي،وتكون مرجعيّته الحضاريّة الثورة التّحريريّة.

ببليوغرافيّة الورقة البحثيّة :

- إبراهيم أنيس(1977م):"الأصوات اللّغوية"مصر- القاهرة- المكتبة الأنجلو مصريّة- ط4-1971م.

-"موسيقى الشّعر"مصر- القاهرة- ط5-1981م.

- ابن جنّي أبو الفتح عثمان(392ه):"المنصف لكتاب التّصريف"تحقيق:محمّد عبد القادر أحمد عطا- لبنان- بيروت- دار الكتب العلمية-1419ه/1999م.

-ابن عقيل بهاء الدّين عبد الله(769ه):"شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"تحقيق:محمّد محي الدّين عبد الحميد- مصر- القاهرة- مكتبة دار التراث- ط2-1420ه/1999م.

-ابن هشام الأنصاري(671ه):"أوضع المسالك"تحقيق:محمّد محيّ الدّين عبد الحميد- لبنان- بيروت- دار إحياء التّراث العربي- ط5-1966م.

-"شرح شذور الذّهب"تحقيق:محي الدّين عبد الحميد- لبنان- بيروت- صيدا- المكتبة العصريّة- (د/ط)-1988م.

-"المغني اللّبيب في كتب الأعاريب"تحقيق:محي الدّين عبد الحميد- لبنان- بيروت-المكتبة العصرية- (د/ط)-1423ه/2003م.

-أحمد مختار عمر(1999):"دراسة الصّوت اللّغوي"القاهرة-عالم الكتب-(د/ط)-1418ه/1997م.

-الأشمّوني أبو الحسن علي نور الدّين بن محمّد بن عيسى(929ه):"شرح الأشمّوني لألفية ابن مالك"تحقيق:محمّد محيّ الدّين عبد الحميد- مصر- القاهرة- المكتبة الأزهرية للتراث-(د/ط)- (د/ت).

-برجشتراسر(1886-1932م):"التّطوّر النّحويّ للّغة العربية"ترجمة:رمضان عبد التّوّاب- مصر- القاهرة- مكتبة الخانجي- ط2-1414ه/1994م.

-التّبريزي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمّد المعروف بالخطيب(502ه):"الوافي في العروض والقوافي"تحقيق: فخر الدّين قباوة- سوريّة- دمشق- دار الفكر- ط4-1404ه/1986م.

-الخضري محمّد بن مصطفى بن حسن الدّمياطي(1287ه):"حاشية الخضري على ابن عقيل"مصر- القاهرة- دار إحياء الكتب العربية- (د/ط)- (د/ت).

-الخليل بن أحمد الفراهيدي(100-175ه):"الجمل في النحو"تحقيق:فخر الدّين قباوة- سورية- دمشق- ط5- 1416ه/1995م.

-دو سوسير(1857-1913):"محاضرات في الألسنية العامّة"ترجمة مجيد النّصر،ويوسف غازي- لبنان- الجوينة- (د/ط)- (د/ت).

-الصّبّان محمّد بن عليّ(1206ه):"حاشية الصّبّان على شرح الأشمّوني على ألفيّة ابن مالك"تحقيق:عبد الحميد هنداوي - لبنان- بيروت- المكتبة العصرية - ط1- 1425ه/2004م.

- عبد الغفّار حامد هلاّل:"أصوات اللّغة العربية"مصر- القاهرة- مكتبة وهبة- ط3- 1416ه/1996م.

عبد القادر عبد الجليل:"علم الصّرف الصّوتي"الأردن- عمّان- دار أزمنة- ط1- 1428ه/1998م.

-"علم اللّسانيات الحديثة"الأردن- عمّان- دار صفاء للنّشر- ط1-1422ه/2002م

-"هندسة المقاطع وموسيقى الشّعر العربي"الأردن- عمان- دار الصّفاء- ط1-1419ه/ 1998م.

- كاتينو جان:"علم أصوات العربية"ترجمة:صالح القرمادي- تونس- (د/ط)-1966م.

- هنداوي عبد الحميد:"الإعجاز الصّرفي في القرآن الكريم- دراسة نظرية تطبيقية للتّوظيف البلاغي لصيغة الكلمة"لبنان- بيروت- المكتبة العصرية- (د/ط)- 1423ه/2002م.

- بوروبة المهدي:رسالة قّدمها لنيل شهادة الدّكتوراه،موسومة"ظواهر التّشكيل الصّوتي عند النّحاة واللّغويين حتّى القرن الثّالث الهجري"إشراف:زبير درّاقي- الجزائر- جامعة تلمسان- 1423ه/2002م.

- محمّد نجيب مغني صنديد(المؤلّف)رسالة قدّمها لنيل شهادة الدّكتوراه؛موسومة:"مظاهر التفسير الصّوتي في القرآن الكريم عند اللّغويين والمفسّرين"إشراف:أ.د:خير الدّين سيب- الجزائر- جامعة تلمسان-1435ه/2014م.

- ميلود بلقاسم:""ذكريات شاعر- ديوان في الشعر الملحون""الجزائر- وهراس-دار القدس- ط1-2011م.

-Dictionnaire encyclopedique2000la rousse-paris-cedex06.1 édition1999.

BJAÏA;2002- Edition :"Cours de linguistique générale" Ferdinand de Saussure Talant kit Algérie.

George mounin :dictionnaire de la linguistique-paris-édition-1-1974 .

dictionary of language and "RRK and stroke Fc London1972.

dictionnaire de ""paris Hartmann: librairie la rousse-1989. "linguistics

Jean Dubois ""la linguistique

الهوامش:

[1]- ابن دريد:"الاشتقاق"تحقيق:عبد السّلام هارون- لبنان- بيروت- دار الجيل- ط1- 1411ه/1991م- ص:176.

[2]- المصدر نفسه- ص:4و5.

[3]-الأزهريّ:"تهذيب اللّغة"ج:1- ص:46.

[4]- ينظر:علي عبد الواحد وافي:"فقه اللّغة"مصر- القاهرة- سجنة البيان العربي- ط6- 1388ه/1968م- ص:16.

[5]- ينظر:رضي الدّين الإستراباذي:"شرح الشافية-ج:3-250...264.وابن يعيش:"شرح المفصل"ج:10-ص:125 .

[6]- ينظر:محمود السعران:"علم اللغة"- ص:186 .

[7]- ينظر:ابن يعيش:"شرح المفصّل"-ج:10- ص:125 .

[8]- إبراهيم أنيس:"الأصوات اللغوية"- ص:161 .

[9]- ينظر:المرجع نفسه والصفحة.

[10]- ميشال زكريا:"الألسنية(علم اللغة الحديث)المبادئ والأعلام"- لبنان- بيروت- المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع- ط2- 1983م- ص:54.

[11]- ينظر:ابن منظور:"لسان العرب"(باب الميم) .

[12]- محمود السعران:"علم اللغة مقدمة للقارئ العربي"- دار الفكر العربي- مصر- القاهرة- (د/ط)-(د/ت)- ص:187.

[13]- المرجع نفسه والصفحة.

[14]- ويكون من طرف اللسان واللّهاة في كلام الفرنسيين"r"؛ قاله محمود السعران .

[15]- ينظر:ابن يعيش:"شرح المفصل"-ج:1- ص:120 .وإبراهيم أنيس:"الأصوات اللغوية"- ص:38.

[16]- ينظر:إبراهيم أنيس:"الأصوات اللغوية"- ص:160 .

87- ينظر:سيّد قطب:"في ظلال القرآن"ج:6- ص:3882...3894 .

[18]- ينظر:ابن يعيش:"شرح المفصل"-ج:10- ص:124 .

[19]- سورة مريم- الآيات1...33 .

[20]- ينظر:ربحي كمال:"دروس في اللّغة العبريّة"لبنان- بيروت- دار النّهضة العربيّة- (د/ط)1978م- ص:19.

[21]- ينظر:الأبرشي محمّد عطيّة:"الآداب السّاميّة مع بحث مستفيض عن اللّغة العربيّة وخصائصها وثروتها وأسرار جمالها" لبنان- بيروت- دار الحداثة- ط2- 1984م- ص:08.

[22]- رصد الخليل51حالة في النّحو العربيّ. ينظر:الخليل:"الجمل في النحو"تحقيق:فخر الدّين قباوة- سوريّة- دمشق- ط5- 1416ه/1995م- ص:3...6.

[23]- رصد النّحاة15حالة. ينظر:ابن هشام الأنصاري:"شرح شذور الذّهب"تحقيق:محي الدّين عبد الحميد- لبنان- بيروت-صيدا- المكتبة العصريّة- (د/ط)- 1988م- ص:204.

[24]- رصد الخليل21 حالة: ينظر"الجمل في النّحو"- ص:143.

[25]- رصد النّحاة10حالات.ينظر:ابن هشام:"شرح شذور الذّهب"- ص:152.

[26]- رصد الخليل09 حالات. ينظر:"الجمل في النّحو"- ص:193.

[27]- رصد النّحاة03 حالات. ينظر:"شرح شذور الذّهب"- ص:297.

[28]- رصد النّحاة حالة واحدة. ينظر:"شرح شذور الذّهب"- ص:313.

[29]- ينظر:حامد هلاّل عبد الغفّار:"أصوات اللّغة العربيّة"- ص:199.

[30]- ينظر:أحمد مختار عمر:"دراسة الصّوت اللّغويّ"مصر- القاهرة- عالم الكتب- (د/ط)- 1418ه/1997م- ص:161.

[31]- جان كاتينو:"علم أصوات العربيّة"ترجمة:صالح القرمادي- تونس- (د/ط)-1966م- ص:191.

[32]- ينظر:عبد القادر عبد الجليل:"هندسة المقاطع وموسيقى الشّعر العربي"عمّان- دار الصّفاء- ط1-1419ه/1998م- ص:47.

[33]- ينظر:إبراهيم أنيس:"الأصوات اللّغويّة"- ص:110.وحامد هلاّل عبد الغفّار:"أصوات اللّغة العربيّة"- ص:200.

[34]- ينظر:المهدي بوروبة:رسالة قّدمها لشهادة الدّكتوراه،موسومة"ظواهر التّشكيل الصّوتيّ عند النّحاة واللّغويين حتّى القرن الثّالث الهجريّ"إشراف:زبير درّاقي- الجزائر- جامعة تلمسان- 1423ه/2002م- ص:285.

[35]- ينظر:دو سوسير:"محاضرات في الألسنيّة العامّة"ترجمة مجيد النّصر ويوسف غازي- لبنان- الجوينة- (د/ط)- (د/ت)- ص :57 .وعبد القادر عبد الجليل:"هندسة المقاطع"- ص:48.

[36]- ينظر:عبد القادر عبد الجليل:المرجع نفسه والصّفحة.